

# المذكر والمؤنث

- ◆ ينقسم الاسم في اللغة العربية باعتبار التذكير والتأنيث إلى: مذكر، ومؤنث.
- ◆ علامات التأنيث:

الأصل في الاسم التذكير ، لذا استغنى عن العلامة ، والتأنيث فرع عنه ؛ لذا افتقر إلى العلامة ، وللإسم المؤنث ثلاث علامات ، وهي ما يأتي:

١- التاء:

نحو: قائمة، طالبة، طلحة، حمزة.

٢- الألف المقصورة:

نحو، ليلى، سلمى، حبارى، حبلى، حسنى، غضبى.

٣- الألف الممدودة:

نحو: سمراء، زكرياء، صحراء، صفراء، زرقاء.

## أقسام المونث

◆ أولاً: ينقسم المونث من حيث دلالاته على مسماه قسمين:

١- مونث حقيقي:

وهو الاسم الدالّ على مونث من الناس والحيوان، مثل: فاطمة، هرّة.

٢- مونث مجازي:

هو الاسم الدالّ على مونث من الأشياء التي ليس فيها مذكر ومونث، مثل: دار، شمس، نار، أذن.

**ثانياً: ينقسم المؤنث بالنظر إلى لفظه ومعناه ثلاثة أقسام:**

### **١- مؤنث لفظي و معنوي:**

وهو الاسم الدالّ على مؤنث حقيقي أو مجازي، وفيه علامة تأنيث،  
مثل: فاطمة، سيّارة.

### **٢- مؤنث معنوي:**

هو الاسم الخالي من علامات التأنيث سواء كان مؤنثاً حقيقياً أو  
مجازياً، مثل: زينب، ودار.

### **مواضع المؤنث المعنوي:**

أ- أعلام الإناث، مثل: سعاد، أمل، هند.

ب- الأسماء والصفات الخاصة بالإناث، مثل: أمّ، حامل، مرضع، طالق.

ج- أسماء البلدان، والمدن، والقبائل، مثل: مصر، الرياض، قريش.

د- أسماء بعض أعضاء الإنسان المزدوجة، مثل: عين، أذن، يد، اليمين، الشمال.

ملحوظة : حاجب ، والجفن ، والخذ . مذكر مجازي على الرغم من كونهم أعضاء مزدوجة.

### ٣- مؤنث لفظي:

هو كل اسم دلّ على مذكر وفيه إحدى علامات التأنيث (التاء المربوطة، الألف المقصورة، الألف الممدودة)، مثل: طلحة، بشرى، زكرياء.

**ثالثاً: ينقسم المؤنث من حيث ملابسات السياق قسمين:**

### ١- مؤنث تأويلي:

هو ما كانت صيغته مذكرة في أصلها اللغوي ولكن يراد- لسبب بلاغي-

تأويلها بكلمة مؤنثة تؤدي معناها مثل: أتتك كتابي، خذ الكتاب وقرأ ما فيها.

٢- **المؤنث الحكمي:** هو ما كانت صيغته مذكرة ولكنها أضيفت إلى مؤنث

فاكتسبت التأنيث بسبب الإضافة كقوله تعالى: ( وجاءت كلّ نفس معها سائق

وشهيد) ، ومثل: قطعْتُ بعض أصابعه.

◆ قرائن التأنيث في السياق:

◆ يُستدل على تأنيث ما لا علامة فيه من الأسماء المؤنثة بما يأتي :

- ١- الإشارة إليه، نحو: هذه/ تلك دار زيد.
- ٢- رد التاء إليه في مُصغره ، نحو: اشترت الدويرة بألف ريال.
- ٣- عود الضمير إليه مؤنثا، نحو: الشمس رأيتها .
- ٤- وجود تاء تأنيث في فعله، نحو: (إذا الشمس كورت).
- ٥- تأنيث نعته، وخبره، وحاله، نحو:  
محمد له ذراع قوية .  
الدار واسعة.  
أحب الشمس مشرقة.
- ٦- حذف التاء من اسم العدد المخالف له ، نحو: ثلاثُ آبار.
- ٧- منعه من الصرف، نحو: رأيت نجاح في الشارع.

## ◆ وظائف علامات التانيث :

### ◆ أنواع التاء لغير التفرقة بين المذكر والمؤنث ، ووظائفها :

أ- **لتمييز المفرد عن اسم الجنس الجمعي ، نحو:**

تمر — تمرّة. فيقال : هذا تمرّة ، أو هذه تمرّة .  
شجر — شجرة.

ب- **تزداد لإلحاق الجمع بالمفرد ، نحو صيارفة ، جمع صَيْرَف ؛ لإلحاقه ب(طواعية ، وكراهية)**

ج- **إفادة المبالغة، وتلحق الصفات، نحو:**

أنت راوٍ وأخوك راوية.

الطفل نابغٌ وأخوه نابغة.

الصيرف : هو ما يُبدّل نقدا بنقد ، أو المُستأمن على أموال الخزانة . يقبض ويصرف .

د- تأكيد المبالغة، وذلك حين تلحق أوزان صيغ المبالغة، نحو:

فَهَام — فَهَامَةٌ.

عَلَام — عَلَامَةٌ.

هـ- تُزَادُ فِي صِيغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ عَوْضًا عَنِ الْيَاءِ الْمَحذُوفَةِ ، نَحْو:

زَنَادِيقٌ — زَنَادِيقَةٌ.

و- تُزَادُ فِي صِيغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ عَوْضًا عَنِ يَاءِ النِّسْبِ فِي الْمَفْرَدِ؛

لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ الْجَمْعَ لِلْمَنْسُوبِ لَا لِلْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ ، نَحْو:

أَزَارِقَةٌ. جَمْعٌ : أَرْزَاقِي نَسْبَةٌ إِلَى (أَرْزَاقٍ) .

أَشَاعِثَةٌ. جَمْعٌ : أَشْعَثِي نَسْبَةٌ إِلَى (أَشْعَثٍ) .

ز- لَتَكْثِيرِ الْكَلِمَةِ، نَحْو: بِلْدٍ — بِلَادَةٍ.

ح - لَلتَّعْوِيزِ عَنِ حَرْفِ مَحذُوفٍ: إِمَّا عَوْضًا عَنِ فَاءِ الْكَلِمَةِ، مِثْل:

عِدَّةٌ — (أَصْلُهَا وَعْدٌ).



◆ وإما عوضاً عن عين الكلمة، مثل: إقامة — (أصلها إقوام).

◆ وإما عوضاً عن لام الكلمة، مثل: لغة — (أصلها لغو).

ط - تزداد لتأكيد التانيث، مثل: جارية، عجوزة، نعجة، ناقة.

ي- تزداد للتعويض عن مدة محذوفة، مثل: تزكية، تربية.

ك - تزداد لتعريب الأعجمي، مثل: كَيْلَجَة في كَيْلَج، اسم لمكيال.

◆ أنواع الألف المقصورة لغير التانيث، ووظائفها:

أ- تجيء منقلبة عن واو، نحو: عصا، أو ياء، نحو: رحي.

ب- زائدة للإلحاق، نحو: أرطى، حَبْنَطَى، مِعْزَى.

ت- زيادتها لتكثير اللفظ، نحو: قَبْعَثْرَى.

الأرطى : نبات شجيري ينبت في الرمال . والحبنطى : القصير الغليظ الممتلئ . والمعزى

: ج. مَعْزَاة ، ذوات الشعر من الغنم . والقَبْعَثْرَى : الجَمَل الضخم العظيم .



### ٣- أنواع الألف الممدودة لغير التانيث ، ووظائفها :

- أ- تكون أصلية، نحو: قرّاء، خطّاء.
- ب- منقلبة عن واو، نحو: سماء، أو ياء، نحو: بناء.
- ت- زائدة للإلحاق، نحو: علباء، وحرّباء (حيوان بيوض من الزواحف).

العلباء : عصابة صفراء ممتدة في العنق . وعلباءان وعلباوان وهما عصبان أبيضان في طرفي فقار الظهر ، ويحرم أكلهما.

### تأنيث الصفات:

تؤنث الصفات عامة بإلصاق التاء في آخر الصفة، نحو:

ذاهب — ذاهبة.

صديق — صديقة.

وخرج عن هذه القاعدة السابقة الآتي:

١- مؤنث (فَعْلان) فهو على (فَعْلَى)، نحو: سكران – سكرى.

٢- مؤنث الصفة المشبهة (أفْعَل) فهو على (فَعْلَاء)، نحو:

أحمر – حمراء.

٣- وأفعل التفضيل (الأفْعَل) يؤنث على (الفُعْلَى)، الأكبر – الكُبْرَى.

### ◆ الصفات المشتركة بين الذكور والإناث:

١- وزن (فَعَالَة)، نحو: علامة. رجل علامة، وامرأة علامة.

٢- وزن (مِفْعَال)، نحو: مفضال. رجل مفضال، وامرأة مفضال.

٣- وزن (مِفْعِيل)، نحو: معطير. شابّ معطير، وشابة معطير.

٤- وزن (فَعُول) بمعنى (فاعل)، نحو: صبور، رجل وامرأة صبور.

٥- وزن (فَعِيل) بمعنى (مفعول)، نحو: جريح. رجل جريح وامرأة جريح .

٦- وزن (مِفْعَل)، نحو: رجل مِعْشَم، امرأة مِعْشَم. بمعنى جريء.

٧- المصادر التي ينعت بها، نحو: عدل، رضا، صوم.

# أسماء تعامل معاملة المذكر والمؤنث

- ◆ هناك بعض الأسماء في اللغة تُعامل معاملة المذكر والمؤنث، مثل :  
الطريق ، الحال ، السبيل ، الطاغوت ، العنق ، السوق ، الإصبع ،  
القوس ، السوقة ، الذراع ، الكراع ، الإبط .
- ◆ نحو قوله تعالى : ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾
- ◆ و قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ يصدون عن سبيل الله ويبغونها عِوَجًا﴾
- ◆ وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرِّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾
- ◆ وقوله تعالى : ﴿وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾

## ◆ صفات الذكور:

الصفات التي يغلب استخدامها للذكور تذكر وإن وصف بها المؤنث، نحو:  
إنّ فلانة أستاذ في الجامعة، وعضو في هيئة التدريس، ورئيس للجنة.

## ◆ صفات الإناث:

الصفات الخاصة بالإناث لا حاجة لتأنيثها؛ لأنها لو أنتت لأوهمت أن لها  
مقابل في المذكر. نحو: حائض، ناشز، طالق.

## أوزان ألف التانيث المقصورة

- ١- **فُعَلَى**: أُرَبَى . (لداهية) ، شُعَبَى . (اسم موضع)
- ٢- **فُعَلَى**: يُهْمَى . اسم (لنبت) حُبَلَى . (صفة) ، رُجَعَى . (مصدر)
- ٣- **فُعَلَى**: نحو: بَرَدَى . اسم نهر ، حَيْدَى . صفة لعمار سريع السير ، مَرَطَى . مصدر لنوع من العَدُو .
- ٤- **فُعَلَى**: نحو: صَرَعَى (جمع صريع) ، شَبَعَى . صفة ، دَعَوَى . مصدر .
- ٥- **فُعَالَى**: نحو: حُبَارَى (اسم طائر) للمذكر والمؤنث .
- ٦- **فُعَلَى**: نحو: سُمَّهَى . الباطل أو السراب .
- ٧- **فِعَلَّى**: نحو: سِبْبَطْرَى (لمشية فيها تبخر)
- ٨- **فِعَلَى**: نحو: ذَكَرَى . مصدر ، حَجَلَى . (جمع حَجَل ، وهو طائر)
- ٩- **فِعْيَلَى**: نحو: حِثِّي (مصدر حَثَّ)
- ١٠- **فُعَلَّى**: نحو: كُفْرَى . (اسم لوعاء طَّع النخل ، الكافور )
- ١١- **فُعْيَلَى**: نحو: حُأَيْطَى . للاختلاط .
- ١٢- **فُعَالَى**: نحو: شُقَارَى (لنبت)

## أوزان ألف التانيث الممدودة

وهي كثيرة منها :

- ١- **فَعْلَاء**. اسما ، نحو: صحراء ، أو **صفة** ، ومذكرها على (أَفْعَل) نحو: حمراء. وعلى غير (أَفْعَل) . نحو: امرأة حسناء.
- ٢- **أَفْعِلَاء**. مثلث العين . نحو :أَرْبُعَاء، مثلث الباء .
- ٣- **فَعْلَاء**. نحو: عَقْرَبَاء .(لأنثى العقارب).
- ٤- **فِعَالَاء** . نحو:قِصَاصَاء. (للقصاص) .
- ٥- **فُعْلَاء**. نحو: قُرْفُصَاء.
- ٦- **فاعولاء**. نحو: عاشوراء.
- ٧- **فاعِلَاء**. نحو : قاصِعاء. (جُحْرٌ من جِحْرَةِ اليربوع).
- ٨- **فِعْلِيَاء**. نحو: كِبْرِيَاء. (العظمة)
- ٩- **مَفْعولَاء**. نحو: مَشْيُوخَاء. (جمع شَيْخ).
- ١٠- **فَعَالَاء**. نحو: بَرَأَسَاء. (لغة في البِرَأَسَاء، وهم الناس).
- ١١- **فَعولَاء** . نحو: دَبوقَاء. (للعدرة= است : مؤخر الشخص) .
- ١٢- **فَعِيلَاء**. نحو: كَثِيرَاء، قَرِيثَاء. (نوع من التمر).
- ١٣- **فَعْلَاء**. نحو: مثلث الفاء خِيَلَاء ، ونُفَسَاء. جَنَفَاء(اسم مكان). سِيرَاء (لِيُزِدَ فِيهِ خَطوطٌ صُفْرٌ)